مركز الدراسات الاستراتيجية والإقليمية

تحليل الأسبوع

الإصدار: 97 (من 20 إلى 27 ديسمبر 2014)

تحتوي هذه النشرة على تحليلات، يقوم بها مركز الدراسات الاستراتيجية والإقليمية لأهم الأحداث السياسية والاقتصادية والاجتماعية في أفغانستان بشكل أسبوعي، حتى يستفيد منها المهتمون وصناع القرار.

ستقرؤون في هذه النشرة:

- مقدمة 2

أفغانستان وباكستان.. مكافحة الإرهاب المشتركة

- جريمة لا تقبل التأويل 3
- طالبان جيدون و طالبان سيئون 4
- من وزيرستان إلى سريلانكا 4
- إمكانية عمليات مشتركة بين البلدين 5

هل تتغير استراتيجة باكستان تجاه طالبان؟

- تغير استراتجية باكستان تجاه طالبان باكستان 6
- "لقد تغيرت باكستان" 9
- استراتيجة باكستان تجاه طالبان أفغانستان 9

إخراج المهاجرين الأفغان من باكستان

- الخلفية 11
- قانون اللاجئين الدولي وباكستان 12

مقدمة

في هذه النشرة من «تحليل الأسبوع» نقدم إليكم من قسم التحليل في مركز الدراسات الاستراتيجية والإقليمية، مناقشة الاستراتيجية والمواقف الباكستانية المتغيرة تجاه حركة طالبان، مع إمكانية تعاون باكستان مع الحكومة الأفغانية وقوات الناتو لإجراء عمليات مشتركة ضد طالبان، كما نناقش الموقف الباكستاني الأخير بشأن إخراج المهاجرين الأفغان من باكستان.

وبعد هجوم دامي لحركة طالبان باكستان على مدرسة عسكرية في بيشاور، ظهر تغيير واضح في الموقف الحكومي والشعبي الباكستاني تجاه طالبان، وأوضح بعد ذلك نواز شريف رئيس الوزراء الباكستاني خطته لمكافحة الإرهاب.

فبعد حادث بيشاور زار قائد أركان الجيش الباكستاني، ورئيس الاستخبارات الباكستانية كابول، وتحدثا عن إمكانية تنفيذ عمليات مشتركة مع الجانب الأفغاني ضد طالبان، وهي خطوة تبعتها زيارة قائد أركان الجيش الأفغاني إلى باكستان والذي تعهد بدوره على مكافحة الإرهاب المشتركة.

من جهة أخرى وبعد حادث بيشارو، حددت الحكومة الباكستانية في إقليم بختونخواه، شهرا واحدا للمهاجرين الأفغان بأن يخرجوا من باكستان.

ما هي التغييرات التي حدثت في سياسة باكستان؟ وهل يشمل تغيير استراتجية باكستان تجاه طالبان، حركة طالبان الأفغانية أيضا، أم هو تغيير يخص الجناح الباكستاني من هذه الحركة فقط؟ وما هي الدوافع وراء إخراج المهاجرين الأفغان من باكستان؟ هذه الأمور والأسئلة تمت مناقشتها في مركز الدراسات الاستراتيجية والإقليمية، وإليكم التفاصيل:

أفغانستان وباكستان..مكافحة الإرهاب المشتركة

يمثل اليوم الـ16 من ديسمبر تاريخا أسود لباكستان، ففي 16 من ديسمبر 1971م، انهزمت القوات الباكستانية في باكستان الشرقية (بنغلاديش، حاليا)، وسلّم الجنرال الباكستاني نيازي سلاحه لقائد القوات الهندية الجنرال (اورورا).

والآن وبعد 43 سنة وفي 16 من ديسمبر 2014م، هاجم مجرمون عدة باسم الجهاد والإسلام على مدرسة في بيشاور وقتلوا 141 طالبا معهم أستاذ وامرأة كانت تدير المدرسة.

وتبنت حركة طالبان باكستان الأصلية بزعامة الملا فضل الله مسؤولية الهجوم، وقال المتحدث باسم الحركة إنهم قاموا بهذا الهجوم أخذا للثأر إزاء ما قتلت القوات الباكستانية من أطفال ومدنيين في وزيرستان.

وما عدى الإعلامُ الباكستانيُ ولا الساسة الباكستانيون الإنصافَ إذ وصفوا هذا الحادث كأمر ذاكرة في تاريخ باكستان الحديث بعد سقوط داكا، (عاصمة باكستان الشرقية).

جريمة لا تقبل التأويل

حتى وإن كانت القوات الباكستانية قد قتلت المدنيين في وزيرستان، فإن قتل من لا علاقة لهم بذلك مرفوض بأي مقياس، وهو جريمة لا تقبل التأويل. وهو اعتراف بجرائم أمريكية قامت بها أمريكا ثأرا لضحايا حادثة 11 من سبتمر، من هجوم على أفغانستان ودول إسلامية أخرى، ومن إراقة لدماء من لا علاقة لهم بذلك الحادث. إن الذين قتلوا الأبرياء في مدرسة بيشاور ارتكبوا جريمة شنيعة، ووفروا أرضية وتوجيها لما قامت بها أمريكا بعد 11 من سبتمر.

طالبان جيدون وطالبان سيئون

ينتقد الإعلام الباكستاني سياسات باكستان السابقة تجاه طالبان، وحتى نواز شريف رئيس الوزراء الباكستاني يقول إنه لا معنى لـ"طالبان جيدين"، و"طالبان سيئين"، وسيتم تنفيذ العمليات ضدهم جميعا. ويرى المحللون الباكستانيون بأن مولانا فضل الرحمن ومولانا سميع الحق هما أحدثا مصطلح طالبان جيدين وسيئين. وفي شهر فبراير 2014م، قال جاويد إبراهيم براشه، عضو تابع لرابطة المسلمين جناح نواز في المجلس الباكستاني: إننا لا نرى مشكلة مع طالبان "محبي الوطن". مع أن الإعلام الباكستاني حاليا ينتقد مواقف القادة الباكستانيين، ولكن خطأ آخر لهؤلاء القادة يطلب الاهتمام.

فعندما لجأ طالبان أفغان إلى المناطق القبلية في باكستان بعد الغزو الأمريكي على أفغانستان، أخذت حركة طالبان باكستان تتشكل كمجموعة تابعة لطالبان أفغانستان. ومنذ البداية حاولت المخابرات الباكستانية أن تسد الطريق على وجه وحدة الصف بين طالبان باكستان. وفيما عقد الجيش الباكستاني مع بعضهم معاهدة السلام حارب بعضهم الآخرين. تؤكد اليوم إحصاءات بأن طالبان باكستان انقسم على 24 مجموعة، فيها ثلاث مجموعات كبيرة.

وسبب تعدد هذه المجموعات مشكلة عندما أرادت الحكومة الباكستانية أن تبدأ معهم محادثات السلام. ومن هذه المجموعات ظهرت مجموعات متطرفة صغيرة اشترطت ما لم تقبل به الحكومة الباكستانية، وعلى إثر ذلك فشلت المحاولات لأن مجموعات متطرفة طالبت حتى إلغاء الدستور الباكستاني.

من جهة أخرى، سبب تعدد المجموعات أن استغلت بعض الأيادي المشبوهة من جهلها وحماقتها ونفذت عبرها جرائم بشعة، واحتفاظا لوحدة كيان الحركة آثر قادة الحركة الصمت كي لا يظهر للعلن ما بداخل الحركة من خلافات ونزاعات، وهكذا ألقي جميع اللوم على حركة طالبان. ونتيجة لذلك تراجع كثير من مؤيدي الحركة عن موقفهم واليوم يطب أناس من أمثال حافظ سعيد قائد "جند طيبة"، إعدام السجناء لحركة طالبان.

من وزيرستان إلى سريلانكا

وأما تجاه حادثة بيشاور فإن ساسة باكستان اتفقوا، ويرون بأن سريلانكا نجحت في تدمير "نمور التاميل"، (الحركة السريلانكية الانفصالية)، وتستطيع باكستان أن تفوز في حربها مع طالبان. ولكن هناك سؤال. هل الأوضاع الباكستانية تشابه سريلانكا؟

فيما كانت نمور التاميل تحارب قوات سريلانكا من جزيرة صغيرة، كان وضع حصار عليهم سهلا. إلا أن الحرب معهم طالت ل26 سنة. وأما ملاذات طالبان فهي تقع في المناطق القبلية بين أفغانستان وباكستان وتوفر لهم الهروبَ من الحصارِوالتنقلَ بين البلدين.

بناءً على ذلك، لو أرادت باكستان حقا قلع جذور هذه الأزمة، لا يمكن للجيش الباكستاني أن يقوم بذلك وحده. ولربما هذا الأمر هوالذي دفع الجنرال راحيل شريف والجنرال رضوان أختر إلى زيارة كابول. وقال نواز شريف في مؤتمر 17 من ديسمبر إنه وصل إلى توافق مع أشرف غني في مكافحة الإرهاب.

إمكانية عمليات مشتر كة بين البلدين

يبدو أن الجانب الباكستاني يرغب في أن يقوم البلدان بتنفيذ عمليات عسكرية مشتركة ضد حركة طالبان على طرفي خط "ديوراند". وصرّح المسؤولون الباكستانيون بأن قوات البلدين لا تدخل إلى الطرف الثاني.

مع أن الموقف الرسمي للحكومة الأفغانية تجاه الأمر يبقى غير معلوم، إلا وكما يبدو فإن الجانب الباكستاني يرغب في عمليات عسكرية في ولاية كونر الأفغانية، حيث يقال إن الملا فضل الله زعيم حركة طالبان باكستان لجأ إليها.

إن انعدام الثقة بين البلدين يجعل من الصعوبة بمكان وصولهما إلى توافق مشترك على أمد قصير. وفي زيارته إلى كابول قدم راحيل شريف شواهد دالة على التخطيط بهجوم بيشاور من أفغانستان. ومثل هذه الأدلة قدمها المسؤولون الأفغان لمرات عديدة للجانب الباكستاني والتي تم رفضها.

قال نواز شريف رئيس الوزراء الباكستاني إن البلدين وصلا إلى توافق بشأن عمليات مشتركة على طرفي خط "ديوراند"، ولكن الحكومة الأفغانية تؤكد فقط توافقا بشأن تنسيق العمليات بين قوات البلدين على طرفي الخط.

بناءً على هذا، يلقي انعدام الثقة بين الطرفين بظلاله على العلاقات الثنائية بين البلدينحتى اللحظة، ولو سبب التطور الأخير تنسيقا في العمليات العسكرية بين الطرفين، فإنها سيكون إنجازا كبيرا.

هل تتغير استراتيجة باكستان تجاه طالبان؟

على إثر الهجوم على مدرسة تابعة للجيش والهجوم على مطار كراتشي الجوي، رأت أحزاب باكستانية سياسية وخاصة حركة إنصاف بزعامة عمران خان، ورابطة المسلمين جناح نواز، والجماعة الإسلامية وأحزاب دينية أخرى، بأن الحرب مع الإرهاب ليست حرب باكستان، بل هي حرب أمريكية تم انجرار باكستان إليها، ولذلك يكون على باكستان أن تنهج في مسير المحادثات مع حركة طالبان بدلا من تنفيذ العمليات العسكرية ضدها.

وقبل الهجوم على مطار كراتشي الجوي كان الكثير من المحللين يؤكدون على خطة المصالحة، ولكن بعد الهجوم على المطار، أيدت الأحزاب السياسية، بطريقة أو بأخرى، عمليات عسكرية قام بها الجيش الباكستاني في وزيرستان الشمالية. ولكن بعد الهجوم الأخير في باكستان ازداد النفور تجاه طالبان، ووصل الأمر برئيس وزراء باكستان أن رأى ضرورة لتوسيع نطاق العمليات العسكرية إلى مناطق في المدن والقرى أيضا.

تغير استراتجية باكستان تجاه طالبان باكستان

بعد أن أسفرت الانتخابات الباكستانية عام 2013م، فوز نواز شريف في إقليم إسلام آباد، وفوز عمران خان في إقليم بختونخواه، انطلق جدل حاد حول المحادثات السلام مع طالبان. وتم تشكيل لجنة من أناس ذوي الوجوه من أمثال مولانا سميع الحق زعيم "جمعية علماء الإسلام"، وبروفيسور إبراهيم زعيم الجماعة الإسلامية في إقليم بختونخوا.

وبدأت هذه اللجنة عملها نيابة عن الحكومة الباكستانية، واستمر الأمر لشهور عدة، إلا وفي شهر يونيو 2014م، حدث هجوم على مطار كراتشي الجوي وتبنته حركة طالبان، أمر سبب توقف عمل اللجنة. وكردة فعل لهذا الهجوم بدأ الجيش الباكستاني تنفيذ عمليات عسكرية ضد حركة طالبان في وزيرستان، وهي عمليات تستمر حتى الآن، وعلى حد قول متحدث الجيش لقي إلى الآن 2100 عنصر من حركة طالبان مصرعهم فيها.

إلى جانب ذلك، كانت هناك أحزاب سياسية أخرى تناوىء عمليات الجيش العسكرية، وكانت ترى حل الأزمة في المفاوضات. ولكن بعد حادث بيشاور ظهر تغيير واضح في سياسة إسلام آباد من جهة، ومن جهة أخرى اتفقت الأحزاب السياسية والشعبية على عمليات الجيش.

وكانت من قبل ذلك موقف الحكومة الباكستانية، والجيش والأحزاب السياسية مترددة تجاه حركة طالبان، وكان الموقف بين تنفيذ العمليات العسكرية من جانب وإجراء محادث السلام من جانب.

وبعد الحادث الأخير قررت باكستان الخطوات التالية:

1- وضع استراتيجية مشتركة ضد الإرهاب.
2- رفع منع حضر الإعدام.
3- الجسارة في العمليات العسكرية.
4- إحداث محاكم عسكرية.
5- التعاون المشترك مع الحكومة الأفغانية والناتو.

1- استراتيجية مشتركة ضد الإرهاب

حدث هجوم بيشاور في وقت، كانت حركة إنصاف في اعتصام طويل على إثر ما سمتها التزوير في الانتخابات، وكان ذلك اليوم الـ125، من الاعتصام، ولكن بعد الحادث أوقفت الحركة اعتصامها، وشارك زعيمها عمران خان في مؤتمر للأحزاب ترأسَه رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف.

وفي هذا المؤتمر اختير من كل حزب شخص، وتم تشكيل لجنة فيها أعضاء من المؤسسة الأمنية والعسكرية، تكون مهمتها وضع استراتجية ضد الإرهاب يقدمها لرئيس الوزراء خلال أسبوع.

وبناءً على خطة هذه اللجنة، يتم وضع خطة جامعة ضد حركة طالبان باكستان، تشمل عدم قيام الإعلام بنشر أخبار طالبان بشكل كبير، وتنفيذ عمليات ضد طالبان وضد من يؤيد طالبان.

2- رفع منع حضر الإعدام

بعد حادث بيشاور قام رئيس وزراء البلد برفع الحضر الموضوع على تنفيذ الإعدام، وبالفعل تم إعدام ستة محكومين عليهم بالإعدام. وعلى حد قول شودري نثار علي وزير الداخلية الباكستاني، سيتم إعدام عدد آخر شاركوا في أعمال تدميرية.

3- الجسارة في العمليات العسكرية

قبل أن تمر 24 ساعة على حادث بيشارو قامت القوات الباكستانية بتنفيذ 57 عملية عسكرية في المناطق القبلية ضد حركة طالبان، وبدأ الجيش بعمليات أخرى في "مقاطعة خيبر"، باسم الخيبر الأول.

4- إحداث المحاكم العسكرية

وتحتوي خطة اللجنة التي يشرف عليها شودري نثار علي وزير الداخلية الباكستاني، إحداث محاكم عسكرية تتم فيها محاكمة كل من يشارك في عمليات ضد الجيش. مع أن ثلاثة أحزاب باكستانية سياسية، (الحزب القومي العام)، و(الحركة القومية المتحدة)، و(الجماعة الإسلامية)، خالفت هذه الخطة، إلا أن ثلاثة أحزب رئيسية (رابطة المسلمين، جناح نواز)، و(حزب الشعب)، و(حركة إنصاف)، تؤيدها. وليس في الدستور الباكستاني ما يخص ذلك، ولذلك فإن هذه الخطة تستلزم تعديلا دستوريا أيضا.

5- التعاون المشترك مع الحكومة الأفغانية والناتو في العمليات العسكرية

بعد هجوم بيشاور، زار راحيل شريف رئيس أركان الجيش الباكستاني ورضوان أختر رئيس "آي ايس آي"، العاصمة الأفغانية كابول، وقابلا الرئيس الأفغاني، ورئيس أركان الجيش الأفغاني وقائد قوات الناتو في أفغانستان. يقال إن راحيل شريف قدم للرئيس الأفغاني شواهد تدل على أن هجوم بيشاور تم التخطيط لها من أفغانستان. وطلب راحيل شريف من الرئيس الأفغاني ومن قوات الناتو إجراء عمليات ضد حركة طالبان باكستان.

"لقد تغيرت باكستان"

في 24 من ديسمبر 2014م، وأثناء خطابه للشعب حول مكافحة الإرهاب قال نواز شريف رئيس الوزراء الباكستاني، لقد تغيرت باكستان! وأوضح في هذا الخطاب خطته للمكافحة الإرهاب. ولخّص ذلك في 21 نقطة، نسرد هنا أهم ما ورد فيها:

- ستقوم الحكومة بإعدام كل من شارك في أعمال تخريبية، وأصدر الحكم بإعدامه.
- من يشارك في الأعمال التخريبية يُعامل حسب القانون العسكري.
- سوف تُرفع خطوات جادة بشأن الصحف التي تبث الطائفية.
- سيتم تسجيل المدارس الدينية.
- يمنع إشهار من يقوم بأعمال تخريبية.
- يرجع النازحون إلى بيوتهم، وتُطلق مشارع إعمارية في المناطق القبلية.
- يتم حضر الأنشطة التخريبية من على مواقع التواصل الاجتماعي، (كفيس بوك وتويتر).
- تُرفع خطوات جادة ضد المتطرفين في بعض مناطق في إقليم بنجاب.
- ستتم العمليات الجارية في كراتشي.
- يتم وضع خطة شاملة لعودة المهاجرين الأفغان.

استراتيجة باكستان تجاه طالبان أفغانستان

مع أن الموقف الباكستاني تجاه طالبان باكستان تغير واضحا بعد الهجوم الأخير، ولكن السؤال يقول: هل ستتغير استراتيجية باكستان تجاه طالبان أفغانستان أيضا؟

تزامنا مع تشكيل الحكومة الأفغانية الجديدة، فتحت كابول بابا جديدا لعلاقاتها مع إسلام آباد واتخذ الرئيس الأفغاني موقفا أكثر مرونة تجاه باكستان من ذي قبل، وقلص بذلك من وتيرة القلق الباكستاني، وجلعها تنظر إلى الجهود الأفغانية بعين التقدير.

يبدو من موقف الرئيس الأفغاني المرن ومن التنازات التي دُفعت للجانب الباكستاني، أن الأخير تعهد للجانب الأفغاني بالتالي:

أولا: إما تقوم باكستان بدفع طالبان أفغانستان نحو محادثات السلام مع الحكومة الأفغانية، وإما تنفذ عمليات ضدهم وخاصة ضد شبكة "الحقاني".

ثانيا: لا تترك باكستان طالبان أفغانستان بأن يستغلوا الأراضي الباكستانية لتخطيط هجمات ضد أفغانستان.

وبهذا الخصوص قال نواز شريف في خطابه الأخير إنه لا يسمح لأحد أن يستغل الأراضي الباكستانية ضد أفغانستان، ومن يقوم بذلك ستعاقبه الحكومة الباكستانية شديدا.

يبدو من موقف رئيس وزراء باكستان، كما من زيارات المسؤولين الباكستانيين ومن تصريحات المسؤولين الأفغان، بأن باكستان تكون على وشك أن تغيّر استراتجيتها تجاه طالبان أفغانستان، ويتوقع المسؤولون الأفغان حدوث تغيير في السياسة الباكستانية خلال الأشهر القادمة.

إخراج المهاجرين الأفغان من باكستان

إن موجة النزوح واللجوء تأتي على إثر عاملَيْن بارزَيْن. أولا: الحرب والاضطرابات. ثانيا: الحوادث الطبيعية. ولو نمعن النظر في التاريخ السياسي المعاصر، نرى أن موجة النزوح واللجوء في المناطق المضطربة وخاصة في العالم الإسلامي لها وتيرة تصاعدية.

ويشكل المسلمون حاليا أكبر عدد اللاجئين في العالم. وعلى سبيل المثال، إن الأوضاع المضطربة في سوريا والعراق سببت نزوح مئات الآلاف إلى الدول الجارة. وأما اللاجئون الأفغان الذين تركوا بلادهم منذ 1979م، إلى بلدان أخرى تبقى حتى الآن، الشريحة الأكبر لهم خارج البلد.

في الآونة الأخيرة، أخذ ملف اللاجئين الأفغان في باكستان طابعا جدليا لأسباب عدة. أولا أن مهلة المهاجرين المسجلين لدى الحكومة الباكستانية تنتهي بنهاية عام 2015، والسبب الثاني والأبرز هو حادث بيشارو. مع أن عبدالقادر بلوش وزير الحدود الباكستاني، صرّح قائلا إنه على المهاجرين الأفغان أن يرجعوا إلى بلدهم حتى نهاية عام 2015م، ولكن بعد حادث بيشاور حددت حكومة إقليم بختونخوا شهرا واحدا كمهلة لخروج المهاجرين الأفغان من باكستان.

الخلفية

بدأت موجة الهجرة الأفغانية نحو باكستان على إثر اضطهاد الحكومة الأفغانية لأعضاء الحركة الإسلامية، وعندها هاجر قرابة 300 أفغاني إلى باكستاني. وبعد الانقلاب الشيوعي في أفغانستان تصاعدت ويترة الهجرة، وتجاوز

عدد الأفغان في باكستان مئة ألف، وبعد الغزو السوفيتي على أفغانستان، اضطر نصف الأفغان أن يتركوا بلدهم إلى بلدان أخرى.

وأثناء الاحتلال السوفيتي (1979م-1989م)، بلغ عدد المهاجرين الأفغان في باكستان خمسة ملايين. وبعد الانسحاب السوفيتي رجع بعضهم إلى أفغانستان، ولكن على إثر اندلاع الحرب الأهلية توجه عدد كبير من الأفغان مرة أخرى نحو باكستان. وبعد أحداث 11 من سبتمبر، وإرساء نظام مؤقت في أفغانستان رجع مئات الأفغان إلى بلدهم.

وفي عام 2007م، بدأ، بمساعدة المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين[1]، تسجيل المهاجرين الأفغان في باكستان، وتم تسجيل 1,7 مليون أفغان، ووُزعت لهم بطاقات تثبت هويتهم الأفغانية. وفي أعوام 2010م، و2012م، و2014م، تم تجديد هذه البطاقات والتي تنتهي مهلة اعتبارها بنهاية عام 2015م.

قانون اللاجئين الدولي وباكستان

بناءً على المادة الـ14 من القانون الدولي لحقوق الإنسان[2]، يحق لسكان أي بلد أن يلجأوا إلى بلد آخر أثناء الظلم والقهر.

بناءً على أصل عدم الإجبار في قانون الأمم المتحدة لعام 1951م[3]، بشأن اللاجئين، لا يمكن لأحد أن يجبر اللاجئين على العودة إلى بلدانهم. وبما أن باكستان لم توقع هذه الوثيقة حتى الآن فليست عليها ضغوط من قبل القانون الدولي[4].

وبرأي محللَيْن باكستانيَيْن للقوانين الدولية، (محمد منير ومشتاق أحمد)، لا يتم التعامل مع المهاجرين الأفغان في باكستان لا أساس الشريعة الإسلامية ولا على أساس أي قانون دولي، بل تتعامل إسلام آباد معهم على أساس

[1] UNHCR
[2] Universal Declaration of Human Rights
[3] Convention relation to the Status of Refugees adopted on 28th July 1951 by the United Nations Conference of Plenioptentiaries on the status of Refugees and Statless Persons.
[4] لمزيد من التفاصيل:
Hatam, Ahmad Khalid, Non-Refoulement and Pakistan's Go-Home Attitude: A Case Study of Afghan Refugees, LLM Thesis, Islamabad: International Islamic University, 2009

القانون الذي تم وضعه في 1946م، بشأن الأتباع الأجانب[5]. مع أن باكستان لم توقع بعد، القانون الدولي للأمم المتحدة، إلا أن العلاقات الدبلوماسية والأخلاقية تطلب أن لا تقوم بإخرج المهاجرين.

وأما عودة المهاجرين الأفغان إلى بلدهم من باكستان تحتاج رؤية شاملة، تشمل النظر إلى الأوضاع الأفغانية، وتوفر الأرضية المناسبة لعودتهم، وهو أمر ينفع الطرفين. إن اتساع نطاق الاضطرابات الأمنية في أفغانستان، والبطالة وغيرها من الأزمات تثبط المهاجرين الأفغان من العودة إلى بلدهم. من جهة أخرى الحكومة الأفغانية ليست مستعدة من المنظار الاقتصادي بأن ترتب الأمور على الفور لعودة هذا العدد الكبير من المهاجرين. فبناءً على ذلك، ينبغي للحكومة الأفغانية والتي حسُنت علاقاتها إلى حد ما مع الجانب الباكستاني بعد تسلم أشرف غني رئاستها، أن تصل إلى تفاهم مشترك مع الجانب الباكستاني بهذا الشأن.

النهاية

تواصل معنا:

البريد الإلكتروني: info@csrskabul.com – csrskabul@gmail.com

الموقع: www.csrskabul.com

رقم الهاتف: (+93) 784089590

[5] Khalid Rahman and Fakiha Mahmood (editors), International Refugee Law, Islamic Shariah and Afghan Refugees in Pakistan, Institute of Policy Studies, pp: 43-44